من
ابن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان آخر الامرين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار و انا ابو بكر
ابن الحسين القاضي نا ابو العباس الاصم نا محمد بن اسحق الصغاني نا علي
ابن عياش فذكره باسناده نحوه قال كان آخر الامرين من رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه اكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضا واما حديث محمد بن
مسلمة فانا ابو علي الروذباري انا ابو النضر محمد بن محمد بن يوسف
الفقيه نا عثمان بن سعيد الدارمي نا عبد الرحمن بن المبارك نا قريش
ابن حيان العجلي نا يونس بن ابي خالد عن محمد بن مسلمة قال اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مما غيرت النار ثم صلى ولم يتوضا وكان آخر امريه وقال
غيره يونس بن ابي خلدة واما حديث ابي هريرة فانا ابو بكر
احمد بن علي الحافظ نا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله نا محمد بن اسحق بن
خزيمة نا احمد بن عبدة الضبي نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن
سهيل عن ابيه عن ابي هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا
من ثور اقط ثم راه اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ورواه عبد
العزيز بن مسلم عن سهيل فقال في الحديث اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثور اقط فتوضا واكل كتفا ولم يتوضا انا ه ابو عبد
الله الحافظ نا ابو العباس نا الصغاني نا ابو النعمان نا عبد العزيز
ابن مسلم فذكره وذهب بعض اهل العلم الى الطريقة الثانية
وزعموا ان حديث ابي هريرة معلول وفتواه بعد وفاة النبي صلى
الله عليه وسلم بالوضوء منه وان رواية شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر اختصار من الحديث الذي انا ابو زكريا بن ابي اسحق
وابو بكر بن الحسن قالا نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم انا ابن وهب قال وانا بحر بن نصر قال قرئ على
ابن وهب اخبرك اسامة بن زيد وابن جريج عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة من
الانصار ومعه اصحابه فقربت له شاة مصلية قال فاكل واكلنا
ثم حانت الظهر فتوضا ثم صلى ثم رجع الى فضل طعامه فاكل ثم
حانت العصر فصلى ولم يتوضا كذا رواه جماعة عن محمد بن المنكدر ويرون ويرون
ان آخر امريه اريد به في هذه القصة قاله ابو داود السجستاني
وغيره وكذلك يرون حديث محمد بن مسلمة وقد روي انه حديث احد
ما يوهم ان يكون الناسخ ايجاب الوضوء منه انا ه ابو علي الروذباري
انا ابو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح حدثني الليث بن
سعد حدثني زيد بن جبيرة بن محمود بن ابي جبيرة الانصاري من بني
عبد الاشهل عن ابيه جبيرة عن محمود عن سلمة بن سلامة بن
وقش وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يكون انس بن
معك

61
وسلمة
معك فانه بقي بعده انهما دخلا وليمة على وضوء فاكلوا ثم خرجوا فتوضا
سلمة فقال له جبيرة الم تكن على وضوء قال بلى ولكني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعا لها ورسول الله صلى الله عليه وسلم على وضوء
فاكل ثم توضا فقلت له الم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الامور
تحدث وهذا مما ذهب الى مثل هذا اذ ذهب الزهري وهو فيما انا ابو بكر
احمد بن الحسن القاضي انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
القطان نا ابو يحيى عبد الكريم بن الهيثم نا ابو اليمان اخبرني شعيب
عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام
فصلى ولم يتوضا قال الزهري فذهبت تلك في الناس ثم اخبر رجال من
اصحاب النبي صلى الله عليه ونساء من ازواجه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضئوا
مما مست النار و انا ابو علي الروذباري انا ابو النضر الفقيه قال
ابو سعيد يعني عثمن بن سعيد الدارمي فهذه الاحاديث قد اختلف فيها واختلف
في الآخر منها فلم يقف على الناسخ والمنسوخ منها ببيان بين يحكم به دون
ما سواه فننظر الى ما اجتمع عليه الخلفاء الراشدون والاعلام من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذنا باجماعهم في الرخصة انا ابو عبد الله
الحافظ انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق نا عبد الله بن يوسف نا مالك
عن ابي نعيم وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبد الله يقول رايت ابا بكر
الصديق رضي الله عنه اكل لحما ثم صلى ولم يتوضا و انا ابو عبد الله نا ابو العباس
نا محمد نا عبد الله بن عائشة نا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار وابي الزبير
جميعا عن جابر بن عبد الله ان ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما
اكلا خبزا ولحما فصليا ولم يتوضا انا ابو علي الروذباري نا ابو النضر
الفقيه نا عثمان بن سعيد نا يحيى بن بكير المصري نا مالك عن ضمرة بن سعيد المازني
عن ابان بن عثمن ان عثمن بن عفان رضي الله عنه اكل خبزا ولحما ثم مضمض
وغسل يده ومسح بهما وجهه ثم صلى ولم يتوضا و انا ابو علي الروذباري
انا ابو النضر الفقيه نا عثمن بن سعيد الدارمي نا محمد بن كثير العبدي انا اسرائيل
عن عبد الاعلى عن عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه انه طعم خبزا ولحما فقيل له
الا تتوضا فقال ان الوضوء مما خرج وليس مما دخل انا ابو عبد الله
الحافظ وابو سعيد بن ابي عمرو قالا انا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن
ابي طالب انا عبد الوهاب يعني ابن عطا انا ابن جريج عن محمد بن يوسف
مولى عثمن عن سليمن بن يسار قال رايت ابا هريرة وهو يتوضا اذ
جاءه ابن عباس فقال يا ابن عباس اتدري مما توضات قال لا قال ابو
هريرة من ثور اقط اكلته فقال ابن عباس ما ابالي مما توضات قال لا قال
ابو هريرة والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما ثم قام الى الصلاة

Copyright King Saud University